المدائح النبوية في شعر عبد الرحيم البرعي (ت803هـ)

أ.د. عبد الجبار عدنان حسن

dr.jabbar1974@gmail.com

الجامعة المستنصرية، كلية التربية

المستخلص :

المديح النبوي هو فن من فنون الشعر التي اذاعها التصوف وهو لون من التعبير عن العواطف الدينية ، وباب من الادب الرفيع لا يصدر الا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص ، والبرعي احد اهم شعراء اليمن الذين عاشوا في القرن الثمن الهجري وقدم لنا اشعارا تنم عن مقدرته الشعرية في شتى الموضوعات ، لكن الاتجاه الصوفي هو الذي ساد على في قصائده ، متمثلا بالمدائح النبوية التي نظمها في ابرز شخصية إنسانية هو الرسول محمد (ﷺ) ، لذلك ارتأينا ان ندرس هذا الغرض الشعري المهم في ديوانه ومعرفة المعاني والأفكار التي ضمنها في قصائده، وقد اعتمد شعراء المدائح النبويّة على السيرة النبويّة في بيان الفضائل التي كان يختص بها الرسول محمد (ﷺ)، ولم يكن البرعي هو الشاعر الوحيد أو الأسبق في مدح شخص الرسول محمد (ﷺ) بل سبقه لذلك كعب بن زهير وحسان بن ثابت وغيرهم من شعراء العصر الإسلاميّ، لكن تسليطنا على مدائح البرعي كون الشاعر من شعراء اليمن المتصوفين، بقي أن ننوه إلى أنّ المدائح النبويّة لم تقف عند حدود ذلك العصر بل استمرت إلى يومنا هذا رغم غياب الممدوح.

الكلمات المفتاحية : البرعي ، المدائح النبوية ، العصر الوسيط، الشعر، السيرة النبوية

Prophetic praises in the poetry of Abd al-Rahim al-Borai (d. 803 AH)

pr. Dr. Abdul Jabbar Adnan Hassan
Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract:

Prophetic praise is an art of poetry propagated by Sufism. It is a form of expression of religious emotions, and a chapter of high literature that can only come from hearts full of honesty and sincerity. Al-Burai is one of the most important poets of Yemen who lived in the eighth century AH, and he presented to us poems that reflect his poetic ability in Various topics, but the Sufi trend was the one that prevailed in his poems, represented by the prophetic praises that he composed for the most prominent human figure, the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him). Therefore, we decided to study this important poetic purpose in his collections and find out the meanings and ideas that he included in his poems. Poets have relied on Prophetic praise for the Prophet's biography in explaining the virtues that were specific to the Messenger Muhammad (peace and blessings be upon him). Al-Bura'i was not the only poet or the first to praise the person of the Messenger Muhammad (peace and blessings be upon him). Rather, Ka'b ibn Zuhair, Hassan ibn Thabit, and other poets of the Islamic era preceded him, but Focusing on the praises of Al-Burai because the poet is one of the Sufi poets of Yemen, it remains to note that the prophetic praises did not stop at the borders of that era, but rather continued to this day despite the absence of the one praised.

Keywords: Al-Burai, prophetic praises, the Middle Ages, poetry, the Prophet's biography

اسمه ونسبه :

هو عبد الرحيم بن احمد بن علي البرعي اليماني (مرتضى، 1969 .) ، المهاجري نسبة الى مهاجر نسبة الى مهاجر التي كانت تسكن بلدة النيابتين في جبل بُرع بناحية زبيد باليمن (البريهي، د.ت .) ، هذا النسب ذكره البرعي في شعره قائلا (البرعي، 2003 .):

أزح محن الدارين بالعطف منك عن مؤلفها عبد الرحيم المُهاجري

ويقع مسجده في بلدته (النيابتين) المسمى باسمه ، وقبره الذي يزوره الناس الى اليوم ، " اذ يعد اول خميس من شهر رجب موسماً لتوافد الزوار الى ضريحه من بُرع وحراز وريمة لقراءة المولد وتلاوة القران والاستغفار " (البريهي، د.ت .)

مولده ونشاته :

على الرغم من شهرة الشيخ البرعي في زمانه الا ان كتب التراجم لم تذكر لنا سنة ولادته ، اما وفاته فكانت بالاتفاق سنة 803هـ. **(البريهي، د.ت .)**

حياته واخباره :

البرعي شاعر بليغ ومتصوف مشهور ، درس وقرا الفقه والنحو على جماعة من علماء عصره مثل الشيخ عمر العرابي (ت827هـ) والذي ينتهي سند سلسلته الى الشيخ عبد القادر الجيلاني .

اشتهر البرعي بالعلم واشتغل في التدريس والفتوى وقد اتته الطلبة من أماكن شتى كما كان صاحب باع طويل في اللغة العربية وادابها فالى جانب ما قاله المترجمون فان ديوانه يؤكد ذلك اذ لايوجد فيه خطا لغوي واحد كما ان دقة وسلامة الاوزان الشعرية توجب بادراكه لعلم العروض ، وقد المح الى ذلك محقق الديوان عندما قال انه استبعد بعض القصائد المنسوبة للبرعي في بعض المخطوطات لركاكتها البادية ولكثرة الزحافات والاخطاء النحوية مما عزز الاعتقاد لديه بانها دخيلة على الديوان **(البرعي، 2003 .)**.

حج الشيخ البرعي الى بيت الله الحرام مرات عدة سيرا على الاقدام ، وعاش زاهدا متصوفا لا، وكان عالما من العلماء ، وشاعرا من الشعراء ، وفقيها عميق التفكير ومصلحا داب على الإصلاح . **(المرابط، 1978 .)**.

المدائح النبوية :

بقيت شخصية النبي محمد(ﷺ) محل اعجاب الناس عامة، والشعراء خاصة، لما يحمل شخصه (عليه الصلاة والسلام) من مميزات تؤهله لنيل هذا الاعجاب.

فنظموا قصائد في مدحه في حياته وبعد موته(ﷺ)، ولا اريد في هذا البحث ان اتقصى المدائح النبوية تاريخياً، بل يهمني منها ذلك الفن الذي استقل بذاته في هذا العصر، وهو "من فنون الشعر التي اذاعها التصوف" **(مبارك، 1935 .)**، حيث يجد فيها متصفحها بعض المفاهيم الصوفية، وفي تسميتها نلاحظ شيئاً مهماً فأكثر هذه القصائد قيلت في مدح النبي(ﷺ) بعد وفاته بقرون عدة، فلماذا تسمى مدحاً نبوياً وليس رثاء نبوياً؟

الجواب هو ان النبي(ﷺ) شفيع هذه الامة يوم الحساب، ولمكانته السامية التي يحتلها لدى ربه، اتجه الشعراء الى مدحه بقصائد وكأنه مازال حياً بينهم، هذا من ناحية، اما الناحية الثانية فهي اختلاف الاغراض، فالرثاء يقصد به "اعلان التحزن والتفجع، على حين لايراد بالمدائح النبوية الا التقرب الى الله بنشر محاسن الدين، والثناء على شمائل الرسول" **(مبارك، 1935 .)**

لم يجد المسلمون من يحميهم ويدفع الضيم والعدوان عنهم، وعجزت وسائلهم المادية الضعيفة عن دفع عوادي الدهر وغوائله، فالتجؤوا الى الرسول(ﷺ) جاعلين التضرع والتوسل سبيلين الى النجاة والخلاص ، فهو المثل الأعلى، والإنسان الكامل، وأفضل الخلق، وسر الكون، وعلة الوجود، وعماده الرئيس، وقوته المدبرة، والوساطة بينه وبين الحق وسبب الهداية (الخطيب، 1989 .) ، ولقد دفع ذلك شعراءهم لينظموا القصائد في مدحه وتعظيمه وحبه، والتشوق لزيارته ولمرابعه، والاستغاثة به، وغير ذلك، معتمدين على ما ورثوه من قصائد في مدحه (ﷺ) في أثناء حياته، مثل قصائد حسان بن ثابت وكعب بن زهير ثم البوصيري وغيرهم. كما تأثر الشعراء أيضاً بما رأوه من تعظيم النصارى للسيد المسيح وميلاده، وبانتشار عادة استشفاع الناس بالرسول (ﷺ) في الدولة الفاطمية، وعناية المماليك بموسم الحج ومحمله وقوافله واحتفالهم بذلك احتفالاً كبيراً، وما فعله وزير الملك الظاهر بيبرس تاج الدين بن بهاء الدين بن حِنَّا من جمع الآثار النبوية وإيداعها في مكان واحد يليق بها بالقاهرة. كل ذلك أجج الشوق في قلوب الناس عامة ولاسيّما المتصوّفة منهم، فاندفع كثير منهم إلى المدينة المنورة مهاجراً ليكون جاراً للرسول، يروي بذلك ظمأ قلبه المحب المشتاق (الهيب، 1986 .) . ونضيف إلى ما تقدم فكرة أن الرسول (ﷺ) حي في قبره غير ميت، التي شاعت لدى كثير من المسلمين، وبخاصة المتصوفة، وهي آتية من حديث نبوي رواه أبو هريرة، ووصف النووي سنده بأنه صحيح في رياض الصالحين (النووي، ، 1976 .)، وهو: ((ما من أحد يسلّم علي إلا رد الله عليَّ روحي، حتى أرد عليه السلام)) وقد شرحه صاحب ((فيض القدير)) المناوي بقوله: يعني ردَّ علي نطقي، لأنه حي على الدوام، وروحه لا تفارقه أبداً، لما صح أن الأنبياء أحياء في قبورهم، وهذا ظاهر في استمرار حياته لاستحالة أن يخلو الوجود

كله من أحد يسلَّم عليه (المناوي، 1938 .). ومن حديث شريف آخر ((إن الله حرّم على الأرض أجساد الأنبياء))، وصف النووي أسانيده بالصحيحة (النووي ، ص 97) .

مما تقدم نستطيع أن ندرك الأسباب المباشرة وغير المباشرة لازدهار فن المديح النبوي، وإكثار الشعراء من قصائده وتباريهم في ذلك. ولعل أسبقهم في ذلك الحسن بن أبي الحسن ملك النحاة المتوفى عام (568هـ) **(السوداني، 1980 .)** الذي من الممكن أن يكون أحد ملهمي البوصيري في (بردته) التي فاقت غيرها بجودتها وسيرورتها وإيحائها كثيراً من الشعراء (الهيب ، ص103) .

من اهم الملاحظات في المدائح النبوية هي المقدمة الغزلية، هذه المقدمة هي شرط من شروط الابتداء بالمديح النبوي، جرياً في طريق كعب بن زهير في بردته.

يقول ابن حجة الحموي "ان الغزل الذي يصدر به المديح النبوي، يتعين على الناظم ان يحتشم فيه ويتأدب ويتضاءل ويتشبب، مطرباً بذكر سلع ورامة وسفح العقيق والعذيب والغوير ولعل واكناف حاجر، ويطرح ذكر محاسن المرد، والتغزل في ثقل الردف، ودقة الخصر، وبياض الساق، وحمرة الخد وخضرة العذار، وما اشبه ذلك" **(حجة،الحموي،، 1987م.).**

المديح النبوي هو فن من فنون الشعر التي اذاعها التصوف وهو لون من التعبير عن العواطف الدينية ، وباب من الادب الرفيع لا يصدر الا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص (مبارك ، ص 17–18) ، واهتمام الصوفية بمدح الرسول (ﷺ) كان له الاثر البالغ في الادب العربي ، اذ ان شخصية الرسول (ﷺ) قد اثرت في مسار الادب الصوفي واحتلت مساحة كبيرة في تفكير الصوفيين .

ومن خلال الاشعار التي مُدح بها الرسول (ﷺ) ظهرت تباشير ما يُعرف بالمدائح النبوية لشخصية الرسول (ﷺ) في اشعار الاعشى والذي تعد قصيدته اقدم قصيدة ورد فيها مدح الرسول (ﷺ) ومطلعها (الأعشى، د.ت):

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبتَّ كما بات السليم مسهدا

وهناك لامية كعب بن زهير المشهورة ومطلعها (زهير، ، 1997 .):

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبولُ

وقد توارث المسلمون احترام قصيدة كعب حتى قال أبو جعفر الالبيري " حدثنا بعض اشياخنا بالإسكندرية باسناده ان بعض العلماء كان لا يستفتح مجلسه الا بقصيدة كعب ، ولم يزل الشعراء من ذلك الوقت الى الان ينسجون على منوالها ، ويقتدون باقوالها تبركا بمن أنشئت بين يديه ونسب مدحها اليه " (مبارك ، ص 28) .

ونستطيع ان نلمس اثر هذه القصيدة في وجدان المتصوفين وفي اشعارهم حينما نجد ان البوصيري اطلق على قصيدته التي انشاها في مدح الرسول (ﷺ) البردة ، تاسيا بقصيدة كعب بن زهير وبالتالي فقد كانت هذه البذرة الأولى في هذا الحقل الروحي الخصب.

اما شاعر الرسول (ﷺ) حسان بن ثابت فله قصائد كان يرد فيها مدح الرسول (ﷺ) ولكنها لم تنل شهرة واسعة برغم ما عبرت عنه من عاطفة دينية بحي الرسول والإسلام.

اما في المراحل اللاحقة بعد وفاة الرسول (ﷺ) ظهرت قصائد مديح في آل البيت كان يأتي فيها مدح الرسول عرضا ، واشتهر من هؤلاء الفرزدق والكميت ودعبل والشريف الرضي ومهيار الديلمي .00

وشاعرنا الشيخ عبد الرحيم البرعي من اكثر من مدح الرسول (ﷺ) اذ بلغت مدائحه عشرين قصيدة ، ولكن مدائحه ومحبته لم تصل لحد الشطح والخروج عن المحبة المشروعة وان كانت لا تخلو من الاعتقادات الصوفية ، وهو يفتخر بمدحه للرسول (ﷺ) ويعتز بذلك مخالفا نهج شعراء عصره فيقول (البرعي ، ص 53) :

اذا مدح الشعراء ارباب عصرهم مدحت الذي من نوره الكون ابهج
وان ذكروا ليلى ولبنى فانني بذك الحبيب الطيب الذكر انهج

ويقول في موضع اخر واصفا سعادته بمدح الرسول (ﷺ) (البرعي ، ص 93) :

ومدح رسول الله فأل سعادتي افوز به يوم السماء تمور

والناظر في قصيدة المديح النبوي عن الشيخ البرعي يجد ان اخلاق الرسول (ﷺ) وصفاته ومعجزاته واحداث سيرته كانت محور اهتمام مدائحه ، فقد تضمنت تصويرا لفضائله (ﷺ) وصفاته الشريفة ، وشجاعته وبطولاته ومعاركه ومعجزاته فيبدأ عادة بذكر اسمه (ﷺ) وقداسته جاعلا ذلك منفذا لتصوير فضائله . يقول (البرعي ، ص169) :

بمحمد خطر المحامد يعظم وعقود تيجان القبول تنظَّمُ
وله الشفاعة والمقام الأعظم يوم القلوب لدى الحناجر كُظَّمُ

ويحصر المدح في كثير من الأحيان في شخصه الكريم (ﷺ) وكثيرا ما يتبع ذكر اسمه (ﷺ) بسرد مكانته العظيمة ومن شواهد ذلك قوله (البرعي ، ص163) :

محمد سيد السادات من مضر سر النبيين محيي الدين مكرمه
فرد الجلالة فرد الجود مكرمة فرد الوجود ابر القلب ارحمه
ومودع السر في ذات النبوة من علم وحسن واحسان يقسمه
فذاك من ثمرات الكون اطيب ما جاد الوجود به أعلاه اعلمه
فما رات مثله عين ولا سمعت اذن كاحمد اين الاين تعلمه

ويكرر هذه البداية في الغالب الاعم في مطالع أغراض قصائد المديح النبوي عنده ، ويشمل المديح النبوي موضوعات جزئية تتكرر في جميع قصائده ، مع اختلاف في ترتيبها وتفصيلاتها من قصيدة الى أخرى .

ومن تلك الموضوعات الجزئية ذكر صفات الرسول (ﷺ) الخَلقية ، وشاهد ذلك قوله (البرعي ، ص 53) :

نبي تغار الشمس من نور وجهه بهي نقي الثغر احور ادعج
تزيد به الأيام حسنا ويزدهي به الدين والدنيا به تتبرج

فالنص يتوقف عند صفات النور والبهاء والدعج والحسن وما شابه ذلك من الصفات الخلقية للنبي (ﷺ) الا ان هذه الصفات تعد قليلة ، قياسا بالصفات المعنوية (الخلقية) للنبي الكريم (ﷺ) التي يتوقف عندها الشعراء ، بل كثيرا ما تتداخل الصفات بنوعيها، ليس على مستوى المقطع الواحد فحسب ، بل على مستوى البيت الواحد أحيانا كمزج البرعي بين صفات الجود والفصاحة مقترنتين ببعض الصفات الأخرى كالرحمة ، والعطف والشجاعة والبهاء والاشراق ، وغيرها من الصفات التي لا يقدر على التحلي بها او الجمع بينها احد سوى رسول الله (ﷺ) ومن شواهد ذلك قول البرعي (البرعي ، ص 41) :

تندي الغمام اذا ستمطرتها مطرا وابن العواتك تندي كفه ذهبا
وتسلب الشمس ثوب النور آفلة ونور احمد شق الترب والشهبا
ان ابن عبد مناف شمس ابتهجت لما رآها سنا اهل الضلال خبا

فالبرعي في الابيات السابقة يجمع بين صفات الكرم والنور والبهاء في ممدوحه ، وعبر التشبيه البليغ يصور الرسول (ﷺ) بانه الشمس المضيئة التي بددت ضلالات اهل الكفر والشرك .

وقد ذكر البرعي بطولات الرسول (ﷺ) ومعاركه وغزواته ، من ذلك قوله (البرعي ،ص 94) :

ويوم حنين اذ رمى القوم بالحصى فولوا وهم عمي العيون وعور
وجند في بدر ملائكة السما فجبريل تحت الرايتين امير
ومن فوقه في البئر سبعون سيدا قتيلا ومثل الهالكين اسير
ومن عزمه تخريب خيبر مثل ما قريظة قرض والنظير نضير

وفي ذلك إشارة الى غزوات الرسول (ﷺ) غزوة حنين (8هـ) ، وغزوة بدر الكبرى (2هـ) ، وغزوة خيبر التي وقعت بعد صلح الحديبية (7هـ) وكذلك الإشارة الى شهداء بئر معونة وكان ذلك سنة (4هـ) (المباركفوري ، 2007 .)

وتعد معجزات الرسول (ﷺ) احد الموضوعات التي قدمتها قصيدة المديح عند البرعي وبذلك تكون عنصرا أساسيا في بناء قصيدته المدحية ، وهي غالبا ما تاتي بعد الحديث عن صفات النبي (ﷺ) وفضائله .

ومما لا شك فيه ان المعجزات التي اجراها الله سبحانه وتعالى على يدي رسوله (ﷺ) متعددة ومنوعة ، وجميعها جاءت تاييدا للرسول (ﷺ) وبرهانا على صدق نبوته ، فمنها ما هو سماوي كحادثة الاسراء والمعراج ، او ارضي كحنين الجذع ، ومنها ما يتعلق بالإنسان او الحيوان او النبات او الجماد ، على ان معجزة القران الكريم هي اعظم معجزاته الخالدة الى ان يشاء الله سبحانه وتعالى .

ولم ترد لفظة القران الكريم بعينها عنده ، وانما يذكرها بمسميات أخرى ، كالوحي ومن ذلك قوله (البرعي ، ص 48) :

لما تلوت الوحي معجزة لهم سمعوا فبين مصدق ومكذب
واقمت فيهم منذرا ومبشرا بتعطف وتلطف وتأدب
فعموا وصموا واعتدوا فوعظتهم بالسيف يرعف والعتاق الشزب
فأجاب دعوتك الذي في سمعه ومر إجابة فائف مترقب

فالبرعي يوضح حال كفار قريش عند سماعهم للقران الكريم ، فهم بين التصديق والتكذيب لما سمعوا من كلام لم يسبق لاذانهم سماع مثله .

ويعيد البرعي ذكر معجزة القران في موضع آخر بلفظ (التنزيل) قائلا (البرعي ، ص 97) :

وقام يتلو من التنزيل معجزة تمحو الاناجيل والتوراة والزبرا
دينا قويما احل الطيبات لنا لا دين من سيب الانعام او بحرا

يؤكد البرعي ان معجزة القران قد محت الكتب السماوية التي سبقته كالانجيل كتاب عيسى (عليه السلام) ، والتوراة كتاب موسى (عليه السلام) ، والزبور كتاب داوود (عليه السلام) ، وفي الشطر الثاني من البيت الثاني إشارة الى قوله تعالى : **سمحمَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا سجى سجحسورة المَائِدَة : الاية تحمتجمتحجسحج)** .

وتاتي اكثر المعجزات ورودا في قصائد المدح عنده معجزة (الاسراء والمعراج) ، فلم تكد تخلو منها قصيدة من القصائد لما فيها من تكريم للرسول (ﷺ) على جميع الأنبياء السابقين بصلاته بهم اماما في المسجد الأقصى ، وبلوغه منزلة مقربة من ربه لم يبلغها نبي مرسل ولا ملك مقرب قبله ولا بعده ، ومن قوله ذلك (البرعي ، ص 12) :

كفته كرامة المعراج فضلا بها في القرب ساد الأنبياء
يرى من مكة ببراق عز لاقصى مسجد وعلا السماء
مفتحة له الأبواب منها يجاوزها الى العرش ارتقاء
فسر به الملائكة ابتهاجا وصلى خلفه الرسل اقتداء
وكلم ربه من قاب قوس والهم في تحيته الثناء

وقد يحشد البرعي في بعض الأحيان كثيرا من معجزات الرسول (ﷺ) في بيتين ، من ذلك قوله (البرعي ، ص 51) :

البدر شق والغيم ظلله والجذع حن وسبحن الحصيات
وشاة جابر يوم الجيش معجزة نعم النبي ونعم الجيش والشاة

ففي هذين البيتين يذكر البرعي معجزات انشقاق القمر ، وتظليل الغمام له (ﷺ) وحنين الجذع ، وتسبيح الحصى بين يديه ، ومعجزة شاة الصحابي الجليل جابر (رضي الله عنه) (البخاري، ، 2002 .)، وقد وفق البرعي في ذكر هذه المعجزات كلها في بيتين فقط.

ومما تقدم يمكننا القول : ان موضوع المعجزات يعد من الموضوعات المهمة في المدائح النبوية عند البرعي ، لما لها من مدلول ديني وعاطفي لدى شعراء ذلك العصر ، فضلا عن انها تحمل قدرا كبيرا من الاثارة للمتلقي ، لما فيها من خوارق العادات ، واختصاص الرسول الكريم محمد (ﷺ) بها بوصفها معجزات تاييدية لدعوته ، وتحفيزا للمترددين والجاهلين بحقيقة دعوته ، ليقبلوا اليها وينضووا تحت لوائها .

الخاتمة :

1-تضمنت قصيدة المديح النبوي لدى البرعي تصويرا لفضائل النبي محمد (ﷺ) وصفاته الشريفة ، وشجاعته وبطولاته ومعاركه ومعجزاته فيبدأ عادة بذكر اسمه (ﷺ) وقداسته جاعلا ذلك منفذا لتصوير فضائله .

2- ويشمل المديح النبوي موضوعات جزئية تتكرر في جميع قصائده ، مع اختلاف في ترتيبها وتفصيلاتها من قصيدة الى أخرى ، ومن تلك الموضوعات الجزئية ذكر صفات الرسول (ﷺ) الخَلقية .

3- وقد ذكر البرعي بطولات الرسول (ﷺ) ومعاركه وغزواته .

4- وتعد معجزات الرسول (ﷺ) احد الموضوعات التي قدمتها قصيدة المديح عند البرعي وبذلك تكون عنصرا أساسيا في بناء قصيدته المدحية ، وهي غالبا ما تاتي بعد الحديث عن صفات النبي (ﷺ) وفضائله .

5- وتاتي اكثر المعجزات ورودا في قصائد المدح عنده معجزة (الاسراء والمعراج) ، فلم تكد تخلو منها قصيدة من القصائد لما فيها من تكريم للرسول (ﷺ) على جميع الأنبياء السابقين بصلاته بهم اماما في المسجد الأقصى ، وبلوغه منزلة مقربة من ربه لم يبلغها نبي مرسل ولا ملك مقرب قبله ولا بعده .

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب ، لسان الدين. (1989 .). ، *نفاضة الجراب وعلالة الاغتراب ، تح: السعدية فاغية* . المغرب ،: ، مطبعة النجاح الجديدة ،.

ابن زهير ، كعب. (، 1997 .). ، *ديوان كعب بن زهير ، حققه وشرحه : علي فاعور*. ، بيروت : ، دار الكتب العلمية .

الأعشى ، ميمون بن قيس. (د.ت). ، *ديوان الاعشى الكبير ، شرح وتعليق : محمد حسين* . ، مكتبة الاداب بالجماميز ، المطبعة النموذجية ، ط1،.

البخاري ، محمد بن إسماعيل. (، 2002 .). ، *صحيح البخاري*. بيروت ، ط1 : ، دار ابن كثير ، دمشق ، .

البرعي.عبد الرحيم بن احمد (2003 .). ، *ديوان البرعي ، تحقيق : نواف الجراح*. ، بيروت ،: دار صادر ، ط1 ، .

البريهي. عبد الوهاب بن عبد الرحمن (د.ت .). ، *طبقات صلحاء اليمن ، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي* . ، صنعاء ، د.ط،: ، مركز البحوث والدراسات اليمني .

الحموي.ابن حجة، (، 1987م.). *خزانة الادب وغاية الأرب، شرح: عصام شعيتو*. بيروت: – دار ومكتبة الهلال، ط1.

الزبيدي ، محمد مرتضى. (1969 .). ، *تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مصطفى حجازي* ،. الكويت: ، مطبعة حكومة الكويت .

السوداني ، مزهر عبيد. (1980 .). ، *الشعر العراقي في القرن السادس الهجري* . ، بغداد ، : ، دار الرشيد.

مبارك. زكي (، 1935 .). ، *المدائح النبوية في الادب العربي*. ، مصر : ، مطبعة البابي الحلبي.

المباركافوري ، صفي الرحمن. (، 2007 .). ، *الرحيق المختوم بحث في السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام* ،. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،.

المرابط.جواد (1978 .). ، *البرعي اليمني الشاعر والفقيه*. ، بيروت ، ط1 ، : ، مؤسسة الرسالة .

المناوي. (1938 .). ، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. ، مصر : ، المكتبة التجارية الكبرى ، .

النووي. (، 1976 .). ، *رياض الصالحين ، تح: رباح والدقاق*. ، دمشق: ، دار المامون .

الهيب.احمد فوزي (1986 .). ، *الحركة الشعرية زمن المماليك في حلب الشهباء*. ، بيروت ، : ، مؤسسة الرسالة.

Sources and references:

Ibn Hajjah, Al-Hamawi. (, 1987 AD.). The Treasury of Literature and the Purpose of Education, Explanation: Issam Shaito,. Beirut: Al-Hilal House and Library, 1st edition.

Ahmed Fawzi Al-Hib. (1986). The poetic movement during the time of the Mamluks in Aleppo, Al-Shahba. Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Zubaidi, Muhammad Mortada. (1969). The Bride’s Crown is one of the jewels of the dictionary, edited by: Mustafa Hegazy. Kuwait: Kuwait Government Press.

Al-Minawi. (1938.). Fayd Al-Qadeer, Explanation of Al-Jami' Al-Saghir. Egypt: The Great Commercial Library.

Al-Nawawi. (, 1976.). Riyadh Al-Salehin, ed.: Rabah and Al-Daqqaq. Damascus: Dar Al-Mamoun.

Jawad Al-Murabit. (1978). Al-Burai, the Yemeni poet and jurist. Beirut, 1st edition: Al-Resala Foundation.

Zaki Mubarak. (, 1935.). Prophetic praises in Arabic literature. Egypt: Al-Babi Al-Halabi Press.

Safiur Rahman Al-Mubarakafouri,. (, 2007.). Al-Raheeq Al-Makhtum, a study of the biography of the Prophet, may the best prayers and peace be upon its owner. Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs.,

Abdul Rahim bin Ahmed Al-Borai. (2003). Diwan Al-Borai, investigated by: Nawaf Al-Jarrah. Beirut: Dar Sader, 1st edition.

Abdul Wahab bin Abdul Rahman Al Burahi. (d.t.). Classes of the Salahs of Yemen, edited by: Abdullah Muhammad al-Habashi. , Sana'a, D. I.:, Yemeni Research and Studies Center.

Ka'b Ibn Zuhair. (, 1997.). The Diwan of Ka'b bin Zuhair, edited and explained by: Ali Faour. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Lisan al-Din Ibn al-Khatib. (1989). Nafada al-Jarabah and the Cause of Alienation, ed.: Al-Saadia Faghiyya. Morocco,:, Al-Najah New Press.,

Muhammad bin Ismail Al-Bukhari. (, 2002.). , Sahih Bukhari. Beirut, 1st edition: Dar Ibn Katheer, Damascus.

Mazhar Obaid Al-Sudani. (1980.). Iraqi poetry in the sixth century AH. Baghdad: Dar Al-Rasheed.

Maymun bin Qais Al-A'sha. (d.t.). Diwan Al-A'sha Al-Kabir, Explanation and Commentary: Muhammad Hussein. Library of Arts in Jammiz, Model Printing Press, 1st edition.